

الرسول ووجهه ولعل سائل يسألنا فإني جبهة عرض هذا العارض فجيته
 انما ناله هدم من كثرة خبته ومن وفور فرجه من التخلص من ذلك الجهد
 المختص بتسليمه وعرفه الواقع قال بعد ذلك واتقوا استغلي على التلايم
 الاخرين قايلا وان ارتابوا بك كلمه فان الشئ ارتاب اضلا فكانت
 حاله فيما ذكره حال من هو افضل من غيرنا لانهم قد افكر ولا يخفى
 العشي من منعه عظم قدره وهذا الوجه قد انزعجهم انما حاشا بئنا قلوبنا
 السبب منه لا يكدره الى الاكلال كان ذلك اضلا بل تزل خالينا
 من شجاده مصر اموتنا الطيبة البشرية متلافيا وانظر اليه كيف
 صار فيما بعد من رعايته قال الله بعد ما سمعنا ربنا قال له يا شريك
 التلميذ اية علمه تكون له فاستلمته ولم يحس فيما بعد كما جرت هاهنا
 ان يراد له لكنه سكت متعمدا ثم سمع ايضا عن ارتقاء الرب ليس اليكم
 ان تعرفوا السنين والافات فقلت ايضا ولم تجاوب منهجا وقد
 ذلك سمع على السطح صوتا يقول له في امر السنين ما قد طهره الله
 لا يتجسه انت اضلا مع انه ما علم علما بينا ما معنى ما قيل له
 ولكنه سكت ولم يماخذ مراد افنك السقطه اضحت له
 هذه الحماير كلها لانه قبل هذا شب الى دانه كافة الخبز واقتض
 بها وقال ان ارتابوا بك كلمه لاني انا الشئ ارتاب بك ولو وجب علي
 ان اموت مقل فليست انكره وقد كان يجب عليه ان يقول
 اذا تمتعت باستعدادك لا ان احواله فيما بعد صارت خلاف ما
 كانت عليه اولاه لاه قال يا اباكم يصغون اليك كما تبايقوتنا
 او بسلاطتنا جعلنا هذا عشي مضي فمن هذا الوجه يستقيم مقتضى

كثير النفع جدا لان الانسان لن يحجزه شياطة ان لم يستقم من
 العلم معونه من المعونات تساعده واتاكم مستغفر من المعونه العلويه
 نفعنا اذ لم يكن النشاط فينا موجودا وهاتان الختان كليتهما فيود
 وبطرس فيهما لان يودش استغفر معونه جزيلة فلم يستغفر
 منها فماد كان ما انزفعا صلا ولا قدم من دانه نشاطا وبطرس
 فقرر اورد نشاطا الا انه اذ لم يستقم من المعونه استغاد اسقطا طريقا
 وذلك ان الفضيله من هذين الصنفين تنقذ دائما فلهذا اسألكم
 ان لا تلقوا على الله حمله ما تمارسونه وتكونوا التمر اقرين
 بونيتم ولا تشوهوا الادب من هذين انكم قد احكمتم كافة ما تصغرونه
 يا ثعالبكم وذلك ان الله جل ذكره ليس يريد ان تكون طريحي
 على ظهورنا يكسنا ولهذا السبب لن يسئل هو حمله ما مننا ولا
 يوتر ايضا ان تكون متعطين لهذا المعنى ما سلم اليك الاضلا
 بجميع ما اوعز به اليك لانه انما هو هذين الصنفين ما كان ضارا
 واطلق ما من شأنه ان يكون نافعا لهذا العيب اهل ربنا المعظم
 في تلاميذه ان يستغفروا ليه متوقفا مقبولا وبسبب هذه فيما
 بعد الى ان يحبه حنا شربا لانه قد قال عز قوله من يغفر له كثيرا
 تحفه ان يحب حبا عظيما فتسببنا ان نحض في سائر الجهات
 لا هنا ولا هناك فلهذا قولنا ولو طش ان ما قد قاله يوجد ضادا
 لا فكارنا ولا افعالنا معاندا لكن فليكن قوله يسود على فكرنا ونظرنا
 مملكا وهذا العمل فلهذا في انزال القران حضورا لا تكون الى
 القرابين الموضوعه لدينا فقط ناظرين لكن فليكن باقواله متمسكين